مهملين التعاليم الالهية ومتغافلين عن سماعها . لاننا نكون مثل الذي يزرع على الصخرة الصماء ويُلقي بذاره في الاراضي الشائكة او يعلّم المجانين او يخاطب الجمادات . فان امثال هؤلاء يضيّعون اتعابهم باطلاً . واما نحن فقد القينا الفضّة على المائدة وجمعنا كل ما يلزمنا لكم بمحبة ونشاط . فان قلتم وما هو الدليل على اهمالنا التعاليم واعراضنا عن استماع المواعظ . قلت ان سيدنا له المجد يقول من اثمارهم تعرفونهم . فاذا كان فيكم الى الآن بعد استماع التعاليم والعظات من يذهب الى الملاعب ومجالس اللهو وحلق المشعبذين ومحاضر السكيرين والفساق والمخنّثين والمستهزئين وامثالهم افما يدل هذا على اهمالكم التعاليم ونسيانكم العظات . اما يضحك عليكم الحنفاء واليهود الذين يسمعون اقوال شريعتكم ويرون اعمالكم المخالفة لها . أوَ ما علمتم ان الكتاب الالهي يشبّه المتوانين هكذا عن خلاصهم الملقين ذواتهم في الفخاخ الشيطانية بالكلاب . لانه يقول ان الذين يُعرضون عن الاثم ثم يرجعون اليه منعطفين يشبهون الكلاب اذ يتقيأون ثم يأكلون قيّهم ثانية . أو لا تسمعون قول سيدنا له المجد ان الذي يسمع الاقوال ولا يعمل بها يشبه رجلاً جاهلاً بنى بيته على الرمل . فلمّا هبّت الرياح وصدمت ذلك البيت سقط وكان سقوطه عظيمًا جدًا . ومعناه ان الذين لا ينظرون جيدًا ولا يميزون باستقامة مثل الذين يبنون البيت على الرمل فهم سريعًا يذهب تعبهم باطلاً حيث تصدمهم رياح المحن وامواج التجارب .

ويا للعجب من اناس يصومون ويتعبون زمانًا طويلاً ثم يضيعون ذلكَ كله في زمان يسير إما بنظرة ردية او بفكر خبيث او بشهوة منكرة او نحو ذلك . وحينئذ يشبهون تاجرًا جمع الاموال والبضائع وسافر قاصدًا مدينته . وبعد مكابدة اهوال البحر وتكلّف النفقات وشقاء الغربة غفل عند قربه من المدينة عن الاحتراز كما ينبغي فصدمت سفينته صخرة عظيمة فانكسرت وغرق المال وخرج التاجر عريانًا خائبًا .

ولهذا اتقدّم اليكم طالبًا منكم ومتضرعًا نحوكم ان لا تهملوا ذواتكم . ولا تغفلوا عن حراسة كنوزكم . ولا تمكّنوا الشيطان من اغوائكم . ولا تتغاضوا عن محافظة سفينتكم . فان رياح التجارب شديدة وامواج المحَن هائلة . والبحر كثير الصخور والمعاثر . والبرّ كثير اللصوص والخاطفين . بل كونوا في كل حين متحذّرين خائفين حافظين كنوزكم طائعين أوامر ربكّم لتفوزوا بنعيمه الدائم في ملكوته الأبديّ بنعمة فادينا يسوع المسيح الذي له المجد الى الابد . آمين .

نقاوة القلب عند القديس يوحنا كرونستادت

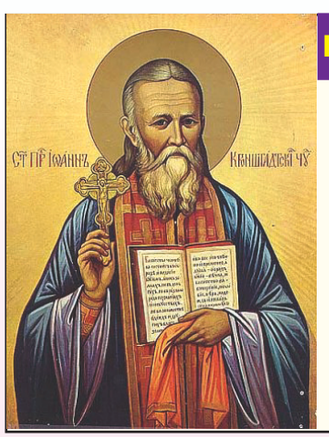

يجب علينا كمسيحيين أن نكون ذوي قلوب نقيّة، حتى نستطيع بما وُهبَ لنا من انارة عيوننا القلبية أن نتمتّع بحبّ اللّه وكمالاته وجمالَ الملائكة ومجد العذراء وبهاء نفسها كأم اللّه الكلمة، وحُسن أنفس القديسين وحبهم لنا. كذلك حتى نستطيع أن نتنعّم بحقائق الايمان المسيحي وندرك عظمة أسراره، وبنقاوة قلبنا ندرك كل ما في أنفسنا من عيوب أو جمال. أما القلب غير النقي والمشغول بشهوات هذا العالم فلا يتمتع إلا بشهوة العيون الجسدية وتعظّم هذا العالم فلا يرى شيئًا مما ذكرناه.

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١.

تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**

Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

نـــور يسوع المسيح المسيح الغالب XPIΣTOY Φ Ω Σ

NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No: 1241 السنة الرابعة والعشرون- عدد

Registered Society. No. 580 327 914 (06/ 09/ 2015) غربي (24/08/ 2015) شرقي

جمعية نـور المسيح رقم : 580 327 914

٨/٢٤ ش ، ٩/٦ غ

أحد متى الرابع عشر

اللحن الخامس ، الإيوثينا الثالث

تذكار القديس الشهيد في الكهنة افتيخيوس تلميذ يوحنا اللاهوتي

وتذكار القديس الشهيد في الكهنة وشفيع التعليم كوزماس الجديد، والقديس ديونيسيوس الإيجيني

القديس افتيخيوس

القديس كوزماس الشهيد

طروبارية القيامة على اللحن الخامس:- لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة ، المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء . المولود من العذراء لخلاصنا ، لأنه سُرّ وارتضى بالجسد ان يعلو على الصليب ويحتمل الموت وينهض الموتى بقيامته المجيدة .

طروبارية القديس أفتيخيوس- اللحن الرابع : لقد شاركت الرسل في الطرائق. وخلفتهم في سدّة الرئاسة. يا متألّه اللبّ أفتيخيوس الشهيد في الكهنة. فوجدت بالعمل المصعد إلى النظر. وجاهدت عن الإيمان حتى الدم . فتشفّع إلى المسيح الإله في خلاص نفوسنا.

طروبارية شفيع/ ـة الكنيسة ...

القنداق: إن يواكيم وحنّه قد تخلصا من عار العقرة. وآدم وحواء قد تحررا من بلى الموت، بمولدك المقدّس يا طاهرة. فله يعيّد شعبك لتخلصه به من طائلة الزلات. صارخاً إن العاقر ولدت والدة الأله مغذّية حياتنا

ولد **القديس كوزماس الجديد** سنة ١٧١٤ في إيتوليا – غرب اليونان، ورقد بالرب في ٢٤ آب ، أوغسطس سنة ١٧٧٩ .

في سنة ١٧٤٩ دخل الى دير قاتوبيدي في جبل آثوس وهناك إلتحق في كليّة الجبل المقدس.

سنة ١٧٥٩ سيم راهباً ، سنة ١٧٦٠ ذهب إلى القسطنطينية ، وهناك أخذ تفويضاً من البطريرك المسكوني لزيارة البلاد لنشر الإيمان بين النّاس عن طريق الوعظ والتبشير كما فعل القديس بولس الرسول.

في كل زيارة له في الأقاليم المختلفة ، نشر الإيمان الأرثوذكسي ، واهتم جدّاً بتوطيد التعليم بشكل خاص. لذلك قامم ببناء ٢٤٧ مدرسة إعداديّة و ١١٠٠ مدرسة إبتدائية.

زار جزيرة زاكينتوس، وعندما لاحظ ذلك اللاتين أنّ إهتمامه بالتعليم كبيراً طردوه من الجزيرة. فرجعَ عائداً إلى إيبيروس وإيتوليا في شمال غرب اليونان. (مقابل كورفو). وهناك تّمم عمله التبشيري.

وُهبَ القدّيس كوزماس موهبة صُنع العجائب، وكذلك موهبة النبوّة . فقد كان يُشفي الأمراض، ويُخرج الشياطين، وهناك أكثر من ١٢٠ نبوّة تنبأ بها عن كشف المستقبل ، وعن أشياء كثيرة ومتعدّدة.. مثلاً تنبّأ أن الإنسان سيتكلم مع أخيه الإنسان وبينهم مسافات بعيدة جداً (الهاتف أو النقّال). أنّ الإنسان سيقوم بإخراج الأموات من تحت الأرض على أن يدخل هو مكانهم ليسكن تحت الأرض ، (أي بناء الملاجىء) خوفاً من القاذفات – التي لم تكن قدصُنعَت في زمانه ، تنبّأ عن إستقلال دولة اليونان من الأتراك ونبؤات لم تحدث حتى الآن وإنما ستحدث في المستقبل، وتنبّأ على ما سيحدث قبل نهاية العالم.

ومن تعاليمه الروحيّة أن على الإنسان التمسّك بنقاوة روحة متّحدة بالمسيح في داخله ، لأنهّ لو كان العالم مقاوماً لهذا للإنسان، فهذا لا يضرّه، إلا إذا أراد هذا الإنسان أن يتنازل عن كنزه الروحيّ ، بإرادته.

إنّ كرازة القديس كوزماس الذي كان يجول بين المدن والقرى، أزعجت اللآتين (الكنيسة الغربيّة) الذين إستاؤا جداً من الحيويّة والنشاط والإرادة الجبّارة التي كان يتحلّى بها ، فتعاليم القديس كوزماس القويمة ، بنائه للمدارس ، الوعظ والتبشير أثاروا سخط الغربيين. لأنّ هذا يتعارض ومخطّطاتهم الأستعماريّة، فهم أيضاً قاموا ببناء مدارس (إستعمار ثقافي) لإبعاد الشعب اليوناني الأصيل عن إيمانه الأرثوذكسي . فالتجأوا إلى طريق ملتوية، فزرعوا لهم جاسوساً يدعى **ديمتريس ماموناس** ليراقب القديس كوزماس عن كثب مخبراً عن تحركاته وإتصالاته ومُجمَل نشاطاته.

قرّرت (الكنيسة الغربيّة) اللاتين ، وضع حدٍّ لنشاطات القديس كوزماس، فأوعزوا إلى السلطان العثماني ليتولّى الأمر مكانهم (عن طريق الوشاية). فأخبروه أن القدّيس كوزماس يدبّر مؤامرة للقيام بثورة لإستقلال اليونان ضدّ العثمانيين.

عندها تمّ القبض على القدّيس كوزماس ، ليتمّ إعدامه خنقاً ورميه في النهر مربوطاً بحجرٍ كبير وكان ذلك بتاريخ ١٧٧٩/٨/٢٤.

بعد ثلاثة أيّام حدثت عجيبة، فإنّ أحد الصيّادين شاهد القدّيس كوزماس والحجر الثقيل مربوطاً معه طافيان على سطح المياه.

نُقلَ جسد القديس إلى ألبانيا، ووضع في كنيسة تحملَ إسمه المقدس ، في بلدة تدعى **كالي كونداسي**. يعتبر القديس كوزماس الجديد شفيع التعليم فبشفاعته أيّها الرب يسوع المسيح إلهنا إرحمنا وخلّصنا آمين

الرسالة

انت يا رب تحفظنا وتسترنا من هذا الجيل خلصني يا رب. فأن البار قد فني

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الثانية الى اهل كورنثس (٢ كورنثس ١:٢١ - ٢ : ٤)

يا اخوة ، ان الذي يُثبّتُنا معكم في المسيح ، وقد مسحنا ، هو اللّه * الذي ختَمَنا أيضًا واعطى عربونَ الروح في قلوبنا * وأنّي استشهدُ اللّه على نفسي، أني لإشفاقي عليكم لم آت أيضًا الى كورنثس ، لا لأنّا نسودُ على ايمانَكم ، بل نحن أعوانُ سروركم لأنكم ثابتونَ على الايمان * وقد جزمتُ بهذا في نفسي ان لا آتيَكم أيضًا في غمٍّ * لاني إن كنتُ اغمّكم فمَن الذي يَسُرّني غيرُ من اسبب له الغمَّ * وإنما كتبتُ إليكم هذا بعينِه ، لئلاّ ينالَني عندَ قدومي غمّ ممّن كان ينبغي أن أفرحَ بهم * وإني لواثقٌ بجميعكم ، أنّ فرحي هو فرحُ جميعكم * فإني من شدّة كآبة وكرْبِ قلبٍ ، كتبتُ اليكم بدموعٍ كثيرة ، لا لتغتمّوا ، بل لتعرفوا ما عندي من المحبّة بالأكثر لكم

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس متى الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (٢٢ : ٢ - ١٤)

قال الرب هذا المثل . يُشبه ملكوت السماوات انسانًا ملكًا صنع عرسًا لابنه * فارسل عبيده ليدعوا المدعوّين الى العرس فلم يريدوا ان يأتوا * فارسل ايضًا عبيدًا آخرين وقال قولوا للمدعوين هوذا غدائي قد أعددته . ثيراني ومسمنّاتي قد ذبحت وكل شيء مهيّأ * فهلمّوا الى العرس * ولكنهم تهاونوا فذهب بعضهم الى حقله وبعضهم الى تجارته * والباقون قبضوا على عبيده وشتموهم وقتلوهم * فلمّا سمع الملك غضب وارسل جنوده فأهلك اولئك القتلة واحرق مدينتهم * حينئذ قال لعبيده امّا العرس فمعدّ واما المدعوون فلم يكونوا مستحقين * فاذهبوا الى مفارق الطرق وكل من وجدتموه فادعوه الى العرس * فخرج اولئك العبيد الى الطرق فجمعوا كل من وجدوا من اشرار وصالحين فحفَل العرس بالمتّكئين * فلما دخل الملك لينظر المتكئين رأى هناك انسانًا لم يكن لابسًا لباس العرس * فقال له يا صاح كيف دخلت الى ههنا وليس عليك لباس العرس . فصمت * حينئذ قال الملك للخُدّام أوثقوا يديه ورجليه وخذوه واطرحوه في الظلمة البرّانية . هناك يكون البكاء وصريف الاسنان * لان المدعوّين كثيرون والمختارين قليلون .

عظة الإنجيل للقديس يوحنا الذهبيّ الفم

لعمري ان موقع هذا المثل شديد على ذوي الاذهان الصافية والافكار السليمة فكيف على الاشرار والجهّال . اما سمعت يا هذا كيف طرد المعتذرين بالاشغال العالمية عن الدخول الى الحياة السعيدة. هل فهمت قوله انني هيّأت الاطعمة وروّقت الاشربة وصنعت كل ما ينبغي وارسلت عبيدي لاحضاركم . فاعتذر احدكم بالزواج . والآخر بذهابه الى الحقل . والآخر بتجريب البقر. فاخترت لي مدعوّين غيركم . وقوله بعد ذلك فغضب صاحب الوليمة وارسل عبيده الى شوارع المدينة وقوارع الطرق ودعا اناسًا آخرين وحلف ان لا يحضر طعامه الاوّلون .

فاي عذر لنا الآن وهو يحثنا دائمًا ويدعونا الى وليمته السماوية وينبّهنا بالتعاليم والمواعظ والامثال ونحن لا نزال متهاونين ومتشاغلين وغافلين عن دعوته . فانه اذا كان الذين يعلّمون الكتابة والصنائع العالمية اذا رأوا التلاميذ يهُملون دروسهم ويتشاغلون عن محفوظاتهم ويسارَعون الى اللعب والملاهي يقلقون من ذلك ويتضجّرون . فكيف نحن المرشدين لا نحزن ونقلق ونتضجّر اذا رأيناكم